SEBHA UNIVERSITY JOURNAL VOL.01 NO. 1 2022
DOI: 10.51984/CAS.V1I1.2576

مجلة جامعة سبها
Sebha University Journal

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/CAS

تداعيات الفساد الاخلاقي على المنظومة القيمية في المجتمع الليبي "دراسة سسيولوجية لصفحات جر ائم التشهيروالابتزازالالكتروني"

مبروكة عبد السلام غيث فراوي

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

تعد جرائم التشهير والابتزاز الالكتروني التي تنشر عبر شبكة الإنترنت من أكبر مظاهر الفساد الأخلاقي في المجتمع اليوم، وبالرغم من الاختلاف في تحديد تعريف مقبول للمواد التي تنشر، فهناك ضابط يمكن الاعتماد عليه في تحديد مدلولها، وهو أن هذه الجرائم تتضمن محتوى يدل على انتهاك الحرمات والقيم الأخلاقية في المجتمع. وبناء على ذلك تهدف هذه الدراسة إلي معرفة تداعيات الفساد الاخلاقي على المنظومة القيمية في المجتمع الليبي، ومعرفة الإهداف المحققة من وراء ماينشر في صفحات التشهير والابتزاز، والكشف عن الأثار النفسية والاجتماعية لجرائم التشهير والابتزاز على قيم المجتمع، ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة المفاهيم المتعلقة بالفساد الاخلاقي وجرائم التشهير والابتزاز الالكتروني، وكذلك الاتجاهات النظرية في تفسير جرائم التشهير والابتزاز الالكتروني كمظهر من مظاهر الفساد الاخلاقي. واعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي. وبالتالي فان السؤال الرئيسي الذي يتمحور حول مشكلة الدراسة هو: ما هي تداعيات الفساد الاخلاقي علي المنظومة القيمية في المجتمع الليبي ؟ ، وقد تم الأجابة علي أسئلة الدراسة من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية لصفحات التشهير والابتزاز الالكتروني التي تم تحديدها في 3 صفحات ، حيث توصلت الدراسة إلي إن المجتمع الليبي ومجتمع مدينة سبها بوجه الخصوص مجتمع محافظ لازال متمسكا بالقيم والمعايير المتفق عليها ونسبة الفساد الاخلاقي ليست بكبيرة ، وأخيرًا وضع التوصيات والتي تهتم بالعلاج الوقائي لتخفيف من هذه المشكلة ومنع وقوعها وانتشارها .

الكلمات المفتاحية:

الفساد الأخلاقي
شبكات التواصل الاجتماعي
الجرائم الالكترونية
منظومة القيم
جرائم التشهير والابتزاز

The Repercussions of the Moral Corruption of the System of Values within the Libyan Society

Mabruka Abd-Alsalam Ghayth Farawi

Department of Sociology, college of Literature, Sebha University, Libya

A B S T R A C T

The crimes of defamation and cyber extortion, that are published on the Internet, are among the biggest manifestations of moral corruption in society today. Despite the difference in determining an acceptable definition of the materials being published, there is a factor that can be relied upon to determine their meaning, which is that these crimes include content that indicates a violation of sanctities and values morality in society. Accordingly, this study aims to know the repercussions of moral corruption on the value system in Libyan society, and to know the true goals behind what is published in the pages of defamation and cyber extortion. This study also reveal the psychological and social effects of defamation and cyber extortion crimes on the values of society. To achieve this goal, the concepts related to moral corruption and crimes of defamation and cyber extortion were studied, as well as theoretical trends in the interpretation of crimes of defamation and electronic extortion as a manifestation of moral corruption. The study relied on its methodology on the descriptive approach. Thus, the main study question that revolves around the study problem is: What are the implications of moral corruption on the value system in Libyan society? The question of the study was answered through the results of the exploratory study of the pages of electronic defamation and extortion that were identified in three pages, where the study concluded that the Libyan society in general, and the society of Sabha city in particular, are conservative

Keywords:

Moral corruption
Social media
Electronic crimes
Values system
Crimes of defamation and cyber extortion.

Corresponding author:
E-mail addresses: Mab.Farawy@sebhau.edu.ly

Article History : Received 17 July 2022 - Received in revised form 02 December 2022 - Accepted 13 December 2022

societies that still adhere to the agreed-upon values and standards and the percentage of moral corruption is not high. Finally, the paper suggests some recommendations that concern preventive treatment to alleviate this problem and prevent its occurrence in the Libyan society.

مقدمة

يعد الفساد ظاهرة اجتماعية تعرفها المجتمعات الأنسانية منذ القدم، وتتأثر بالعديد من العوامل مثل درجة الوعي في المجتمع والثقافة والتقاليد والأعراف والتنشئة الأجتماعية وجودة العنصر البشري، ونوع النظام السياسي بالدولة ، كما أن للفساد أشكال متعددة ، هناك الفساد الإداري والسياسي والمالي ، لكن أخطر هذه الأنواع الفساد الأخلاقي، لأنه يفتح الأبواب واسعة أمام التدمير المنهجي لقيم المجتمع وأخلاق وأعراف الفرد والمجتمع، ومع ظهور التقنية الحديثة والانتشار الواسع للانترنيت،أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مكانا خصبا لمجبي الفساد ومرتكبي الجرائم الاخلاقية تحت غطاء الحريات الشخصية ، حيث تشكل هذه الجرائم خطورة بالغة، ولها أهمية كبيرة لتأثيرها علي سمعة وثقة واعتبار المجني عليهم، ونظرة الناس لهم ومكانتهم في المجتمع. وتأتي جرائم التشهير والابتزاز في مقدمة الجرائم الأخلاقية لما اجتمع فيها من عدة جرائم مركبة: فعل المنكر والإكراه عليه والاستمرار في فعله والتهديد بالفضيحة.

حيث شهدت وسائل التواصل الاجتماعي ارتفاعًا في السنوات العديدة الماضية، مما أدى إلى تغيير مشهد التواصل. تمتلك مواقع التواصل الاجتماعي ، مثل Facebook و Twitterو YouTube ، ملايين المستخدمين النشيطين باستخدام هذه المواقع يتواصل الأشخاص على الفور مع بعضهم البعض بسهولة ففي عام 2019 بلغ عدد وسائل التواصل الاجتماعي 2.22 مليار مستخدم من الشبكات في جميع أنحاء العالم ، أي ٪31 من وسائل التواصل الاجتماعي العالمية اختراق الشبكات وفي عام 2021 توقع أن يصل إلى 3.02 مليار.، حيث تنوعت هذه الجرائم المعلوماتية من تزوير سرقة معلومات و أموال اختراق لنظم جرائم ماسة بالأخلاق و الآداب العامة،و ذلك عن طريق الدخول غير المشروع إلى جهاز حاسب آلي أو نظام معلوماتي أو شبكة معلوماتية ، بغرض تدمير أو تغيير أوإعادة نشر بيانات أو معلومات سرية أو شخصية أو إتلاف مستندات أو موقع أو نظام إلكتروني و ما شابه ذلك ،فقد تبين من العديد من الدراسات إن من أكثر الجرائم الإلكترونية شيوعًا على الفيسبوك: الاحتيال، والمضايقة، والتنمر الإلكتروني، والمطاردة، والسرقة، وسرقة الهوية، ويحدث التحرش كثيراً على الفيسبوك، بدءاً بالتحرش الجنسي وانتهاء بالتهديدات بالقتل والاعتداء، وتظهر الإحصائيات أن هناك زيادة كبيرة في عدد حالات التحرش التي تحدث على الفيسبوك بجانب ما تسببه من خلافات بين الأفراد بسبب التشهير أو إشاعة الأخبار الكاذبة، التهديد، الابتزاز (محمد، 2021، ص426)

تحديد مشكلة الدراسة:

أن إنتشار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع أحدث وبلوغ مستخدميها أرقاماً كبيرة ليس فقط في مجال الاتصال والتواصل الشخصي، بل تعدى ذلك إلى حد التأثير في المنظومة الأخلاقية للمجتمع وانتشار العديد من الجرائم الاخلاقية العابرة للحدود، والتي أصبحت تشكل خطر يهدد منظومة القيم في المجتمع الليبي.

وتأتي جرائم التشهير والابتزاز في مقدمة الجرائم الأخلاقية لما اجتمع فيها من عدة جرائم مركبة :فعل المنكر والإكراه عليه والاستمرار في فعله والتهديد بالفضيحة وتصل في بعض الأحيان إلى فتح أوكار للدعارة من خلالها.

من هذا المنطلق دعتنا الحاجة لضرورة دراسة وتحليل ماينشر علي تلك الشبكات ومحتواها واتجاهات مستخدميها، وردود فعل المجتمع الافتراضي للجرائم التي ترتكب علي صفحات التشهير والابتزاز كنموذج للأعداد كبيرة من الجرائم الاخلاقية التي اصبحت تهدد مجتمعنا ومبادئ الشريعة الاسلامية ، وجاءت هذه الدراسة لتحليل مضمون صفحات التشهير والابتزاز و لما لها من تأثير على الواقع وما تفرزه من نتائج ومعطيات تهدد منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع ، وبذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في السؤال الأتي: **ما هي مخاطر الفساد الاخلاقي علي المنظومة القيمية في المجتمع الليبي ؟**

وللتفصيل أكثر في هذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

-ما هي الإهداف المحققة من وراء ماينشر في صفحات التشهير والابتزاز؟

-ما القيم التي تعكسها صفحات التشهير والابتزاز على "جمهور الفيس بوك "خلال فترة الدراسة؟

-ما هي الأثار النفسية والاجتماعية لجرائم التشهير والابتزاز الناجمة عن مستخدمي هذه الصفحات على قيم المجتمع؟

-ما هو اتجاه جمهور المستخدمين نحو ما ترتكبه صفحات التشهير والابتزاز من جرائم أخلاقية؟

أسباب أختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار مشكلة الدراسة هي:

1-تخصص الباحثة في علم الاجتماع الجنائي، واهتماماتها بدراسة الظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الليبي، ولا سيما جرائم الفساد الاخلاقي .

2-الاهتمام بالبحث العلمي في أثراء مكتبة الجامعة بموضوعات جديدة تخدم المجتمع وتسهم في ايجاد حلول للعديد من قضاياه.

3-القيمة العلمية للموضوع من الناحية الأخلاقية، باعتباره ظاهرة ملموسة في المجتمع تستحق الدراسة.

4-انتشار العديد من مواقع الفساد الاخلاقي التي تهدد منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع الليبي وتحرض على ارتكاب المعاصي والاعتداء الشخصي على حرمات الغير .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع فيما تتناوله شبكات التواصل الاجتماعي من جرائم اخلاقية تؤثر بشكل كبير على منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع، وعدم الالتزام بأخلاقيات التصفح والاستعمال والخطر الكبير الذي أصبح يهدد أعراض الناس وينتهك خصوصياتهم.

وفي ظل تطور تكنولوجيا الاتصال، حاولنا معرفة واقع الجرائم الاخلاقية في ظل استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة العلاقة بين أسلوب استخدامها ومخاطرها علي منظومة القيم الجتماعية من خلال انتشار جرائم التشهير والابتزاز في الوسط الاجتماعي.

أهداف الدراسة :

-التعرف على الإهداف المحققة من وراء استخدام صفحات التشهير والابتزاز الالكتروني.

-التعرف على القيم والعادات المكتسبة من صفحات التشهير والابتزاز على خلال فترة الدراسة.

-رصد الأثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن جرائم التشهير والابتزاز الالكتروني على أفراد المجتمع الافتراضي وقيمهم.

-معرفة اتجاهات جمهور صفحات التشهير والابتزاز نحو ما ترتكبه من جرائم أخلاقية .

تحديد مفاهيم الدراسة:

1 -**شبكات التواصل الاجتماعي**:

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدمها في أي وقت يشا ؤن وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت أسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر(المنصور،2012.)

كما عرفت بإن تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة ب) الفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب (يمكن أن تكون مكملة للإعلام التقليدي التي تتيح للإعلام التقليدي الفرصة ليكون أكثر قرباً ليس من الحدث فحسب، وإنما من الناس أيضاً وهذا هو جوهر الموضوع (بلقرع ،2017، ص22)

2 -مفهوم الجريمة من المنظور الاجتماعي :

يتركز هذا المفهوم على أساس الربط بين الجريمة وبين مصالح وقيم وقبول المجتمع ، ويري أصحاب هذا الاتجاه أن الجريمة تقتضي وجود قيم معينة تحظى باهتمام وقبول لدى الدولة ، باعتبارها ظاهرة طبيعية سوية ، تحدث في كل المجتمعات الإنسانية على اختلاف درجة تطورها ، إلا أن أنماط السلوك الإجرامي قد تتباين من مجتمع إلى آخر، وحيث تتجاوز المستوى المألوف لها تصبح ظاهرة شاذة غيرسوية ، وتعتبر حكم اً قيمياً تصدره الجماعة على بعض تصرفات أفرادها ، سواء نال العقاب أم لا، وأن الجريمة من الناحية الاجتماعية تمثل انتهاكاً للمعايير الاجتماعية من العادات والتقاليد والأعراف والقانون(جعفر ،1993،ص93) ، وتمثل أيضا تصادماً بين السلوك الاجتماعي وسلوك الفرد، وأن التجريم ليس حكراً على المشروع القانوني بقدر ما هو مستمد من الواقع الاجتماعي بما يحويه من قيم ومعايير اجتماعية (كارة ،، 2019،ص39)

3 -**الجريمة الالكترونية :**

يتكون مصطلح الجريمة الإلكترونية cyber crime من جزأين هما:

الجريمة والإلكترونية، وهو يجمع بين المفهوم العام للجريمة وطابعها الإلكتروني. والجريمة هي خرق لمعاييروضوابط المجتمع، وهي ضرر يصيب الفرد والمجتمع، ويقرّر له القانون الذي يحمي) ويمثل الهيئة الاجتماعية عقابا أو جزءا جنائيا (عبد الباقي،2015،)

كما تعرف بأنها " كل عمل أو امتناع يأتيه الإنسان، بواسطة نظام معلوماتي معين، إماعتداء على حق أو مصلحة وأية بيانات معلوماتية يحميها القانون، وإما إضرار

بالمكونات المنطقية للحاسب ذاته أو ينضم شبكات المعلومات المتصلة به إذا كانت الواقعة تمس حدود أكثر من دولة (أحمد ،2007، ص10)

4 -**الابتزاز** : هو القيام بالتهديد بكشف معلومات معينة عن شخص، أو فعل شيء لتدمير الشخص المهدد، إن لم يقم الشخص المهدد بالاستجابة إلى بعض الطلبات، وهذه المعلومات تكون عادة محرجة أو ذات طبيعة مدمرة اجتماعيا(الحمين ، 2016، ص40)

5- **التشهير عبر الانترنت** :عرف بأنه" استخدام الانترنت لنشر مواضيع مضرة بسمعة وكرامة الغير، سواء كان ذلك عن طريق احدى شبكات التواصل الاجتماعي أو الصحف الالكترونية او بواسطة البريد الالكتروني او من خلال النشر على لوحة الاعلانات الالكترونية او اية وسيلة الالكترونية اخرى متاحة على شبكات الانترنت (عمر ، 2007، ص242)

6- **تعرف جريمة التشهير والابتزاز الالكتروني اجرائياً** : بأنها أسلوب من أساليب الضغط الذي يمارسه المبتز على الضحية وهي سواء كانت أمرأة أو رجل مستخدماً عدة طرق للتشهير عبر الصفحات بنشر اخبار او صور اوفيديوهات علي نطاق واسع ء مما يجعل الضحية تحت وطأة وضغوط المبتز ليجبرها على مجاراته وتحقيق رغباته.

5 -منظومة القيم :

تعني مجموعة من المعتقدات التي تمثل المقومات الأساسية، أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من الاتجاهات التي توجه الأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص لأنهم يؤمنون بصحتها (فريد ،1986،ص13)

وتعرف إجرائياً / بأنها هي مجموعة القيم والمعايير والقواعد العامة التي تحكم وتضبط سلوك الأفراد واتجاهاتهم وفقا لما يتماشى مع عقائد واعرف المجتمع .

فالقيم مهما كان وصفها معتقدا كانت أو اتجاها أو سلوكا أو مؤشرا على كل ذلك فهي تحدد سلوك الفرد وتصرفاته وأرائه،كما تعكس نمط علاقاته بغيره ومحيطه وتشكل اتجاهاته العملية والعلمية والفكرية " ..وتنكشف دلالات هذه القيم فيما تعكسه على متبنيها من أنشطة سلوكية ومعرفية ووجدانية ونزوعية وتوجهات قيمية ايجابية وسلبية حيال الأشخاص أو الأشياء أو المواقف التي يتعامل معها الفرد(أحمد ،1999،ص13)

6 -**مفهوم الأخلاق** : إن مفهوم الأخلاق مفهوم متعدد الأبعاد، فقد ينظر إليه من بعد اجتماعي أو من بعد ذاتي. وفي حال تناوله من بعده الاجتماعي فإنّه سيتحول إلى مفهوم ديناميكي متحرك، بمعنى أنّه يختلف من عصر إلى عصر ومن مجتمع إلى مجتمع، فما يعد حلالا في عصر ما يعد حرامًا في عصر آخر، وما يعد فضيلة في مجتمع ما يعد جريمة في مجتمع آخر. وهذا الطرح غير منطقي، فالأخلاق ذات بعد قيمي مطلق، وهي عبارة عن "المعايير والمبادئ التي تحكم سلوك الفرد والجماعة، ويرتبط موضوعها بالأسئلة المتعلقة بما هو خطأ وما هو صواب" (عبداللطيف ،2006)

ويوجد للنظام الأخلاقي طابعان مميزان هما:

-طابع إلهي من حيث أنه مراد، إذ أنه يجب أن يتبع الإنسان في هذه الحياة رغبة الله في خلقه ولذلك جاء الوحي بصورة هذا النظام.

-طابع أنساني من حيث أن هذا النظام عام في بعض نواحيه يتضمن المبادئ العامة وللانسان دوره في تحديد واجباته الخاصة والتعرف علي طبيعة مظاهر السلوك الانساني المعبرة عن القيم لذا تعد الاخلاق روح الأسلام حيث يقول الرسول صلي الله عليه وسلم " البر حسن الخلق"(المصري ، 2017، ص 13-14)

المداخل النظرية المفسرة للموضوع والدراسات السابقة:

أولاً: النظريات المفسرة للموضوع :

تنطلق هذه الدراسة من المقولات النظرية لكلاً من : نظرية الثأثير المباشر (نظرية الرصاصة)، ونظرية الاستخدامات والاشباعات لتفسير الفساد الاخلاقي في المجتمع الافتراضي الدي ساهم في ظهور العديد من الجرائم الاخلاقية ، وربطها بأهداف الدراسة وإطارها النظري ، وتشكيل خلفية لتحليل وتفسير معطيات الاستطلاع الميداني للدراسة ، وتحليل النتائج ومناقشتها.وبناء علي ذلك يمكن صياغة بعض المسلمات الاسترشادية في معالجتنا للدراسة الحالية علي النحو التالي :

- يتضح التأثير المباشر في دراستنا الميدانية علي المجتمع الافتراضي عند تحليل صفحات جرائم التشهير والابتزاز الالكتروني ، في استقبال الجمهور ماينشر علي هذه الصفحات ومشاركته أو التفاعل معه ايجابيا أو سلبياً ، وهذا يؤكد قوة تأثير هذه الصفحات ،و الذي اكدته نظرية الرصاصة في أن علاقة الأفراد بمضمون الرسالة الإعلامية علاقة تأثير مباشر وتلقائي وسريع سواء كانت هذه الرسالة صادرة من صحيفة أو تلفاز، او انترنيت، فالإنسان سيتأثر بمضمونها مباشرة .

وتقول النظرية في هذا المضمون أن تأثير ما تعرضه وسائل التواصل يحتاج إلى فترة طوية حتى تظهر آثاره على الأفراد من خلال تراكمات إعلامية عديدة تؤيدها معتقدات ومواقف وسلوكيات مختلفة ، وإن استمرار تعرض الفرد من خلال وسائل التواصل إلى أفكار جديدة وقيم مغايرة واسلوب حياتية غير التي إعتادها ، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم ، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه من مختلف وسائل الاتصال والإعلام ، وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته ، وحالته النفسية ، والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها ، ونوع الوسيلة الاتصال التي يتعرض لها ، ومضمونها ، والسياسة التي تسير عليها(عامر،2013)

- تنطلق الدراسة من وحدة تحليل أساسية وهي ما تحققه هذه الصفحات ومن يديرها من دوافع و أشباعات ، قد تكون انتقامية او توجيهية او ارشادية او وغيرها قد تكون في نظره ايجابية إلا انها تعد نوع من الفساد الاخلاقي يؤدي إلي الابتزاز والتشهير بالاشخاص والمساس بحريتهم الشخصية حيث أكدت نظرية الاستخدامات والاشباعات ذلك من خلال عدة فروض أساسية تمثلت في ان الجمهور يشارك بشكل فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته. كما أن استخدام وسائل الاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الأجتماعي، وتتنوع الحاجات بختلاف الافراد. (مكاوي وسامي ، 2001 ص 239) كما حدد بعض الباحثين دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام إلى أشباعات المحتوى التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية وترتبط بها أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة، و إشباعات عملية الاتصال التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة،

كما افترضت النظريات القديمة - الكلاسيكية - أن الجمهور متلقي سلبي حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الإيجابي، الذي يبحث عما يريد التعرض إليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تلبي احتياجاته، والمضامين التي تحقق إشباعاته. (الغريب، 2001 ،ص 179)، هذا وتسعي النظرية لتحقيق عدة أهداف منها الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، ودوافع الاستخدام لوسيلة معينة. و" الإشباعات المطلوبة" التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدام وسائل الاتصال و" الإشباعات المختلفة "من وراء هذا الاستخدام (أسعد، 2011 ،ص 57)

ثانيا: الدراسات السابقة:

أن استعراض البحوث والدراسات السابقة يزود الباحث بالعون اللازم لكي يضع أساسا سليما لبحثه ككل، وفي إطار دراستنا هذه حاولنا جمع مجموعة من الدراسات – حسب الإمكان- التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، حيث هدفت **دراسة أبو معيزه(2006)**،لمعرفة أثر وسائل الاعلام علي القيم والسلوكيات لدي الشباب الجزائري بمنطقة البليدة وللإجابة علي تساؤلات هذه الاشكالية طرح الباحث مجموعة من الفرضيات، تم التحقق منها بتوزيع أستبيان علي عينة تم اختيارها بطريقة العينة الحصيصة ، توصل الباحث من خلالها إلي عدة نتائج أبرزها أن أغلبية الذكور يستعملون الانترنت لغرض الدردشة 70,5 بالمئة والبريد الالكتروني 61,5 بالمئة ثم البحث العلمي 45,9 بالمئة، أما الإناث فيستعملون الانترنت من أجل الدردشة بنسبة 60,4 بالمئة وبنسبة أقل البحث العلمي 56,9 بالمئة ثم البريد الالكتروني بنسبة 53 بالمئة.كما إن أغلبية المبحوثين الشباب يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم، كما أن وسائل الإعلام لا تقوم بتغيير قيم الشباب مثلما يعتقده البعض، وإنما تقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كلما كان الشباب مستوعبا للتوجهات القيمية الموجودة في البيئة الاجتماعية والانا عندهم مكتملا والذات الاجتماعية محققة لديهم، إلا وقل لجوؤهم إلى وسائل الإعلام لتعزيز قيمهم.(أبو معيزه ،2006، ص14) ولمعرفة أثر إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب أجري الباحث **الجمال (2013)** ، دراسة علي المجتمع السعودي للتعرف على تأثير وسائل الأعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي عبر شبكة الإنترنت) على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز النسق القيم الأخلاقية، واعتمدت على المنهج الوصفي لوصف الإحداث والمواقف والظواهر، وتمت الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز. وتوصل الباحث إلي ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الإنترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة 100% أنهم يستخدمون الإنترنت. كما بينت النتائج أن معظم العينة بنسبة 86.33% يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت بانتظام، ولا شك أنها بذلك استطاعت إن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا علي النسق القيمي الأخلاقي. وتبين إن معدل الثقة في مواقع التواصل الإجتماعي منخفض للغاية، وانتهت الدراسة إلى أن مقياس النسق القيمى للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.(الجمال ،2013، ص12) ،و **دراسة شهرة ، قلاتي(2015)**، التي هدفت إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري ، وللو صول إلى نتائج لهذه الدراسة طبق الباحث منهج المسح الوصفي علي عينة عشوائية طبقية قوامها 74 مفردة ، من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي – وزعت عليهم استمارة استبيان مكونة من 29

سؤال، تم تفريغ بياناتها وتحليلها لنتحصل على مجموعة من النتائج أهمها : أن نسبة كبيرة من الطلبة أستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة ، و أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دور كبير في نشر قيم التسامح، التضامن، نبذ العنف الدفاع عن الدين الإسلامي والولاء للوطن لدى الطلبة الجامعيين. كما تبين أن جميع الطلبة المبحوثين يتابعون ما ينشر عن القيم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إذ قدرت نسبة كبيرة من المتابعين بشكل دائم ، وأن معظم المبحوثين يشاركون في صفحات تعنى بنشر القيم على شبكات التواصل الاجتماعي وأن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع ما ينشر عن قيم على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال : تسجيل إعجابهم بما ينشر ، ثم التعليق على ما ينشر ، ثم مشاركة المحتوى مع الآخرين علي التوالي، كما أوضحت الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلبة المبحوثين يرون أن ما ينشر عن القيم الاجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعي يتعارض أحيانا مع قيم المجتمع .و كما تم التوصل إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر عامل مساعد على هدم بعض القيم الاجتماعية وتنشر بعض القيم السلبية الهدامة للمجتمع، و مستخدمي هذه الشبكات هم من يحددون طبيعة المضامين التي يتعرضون إليها، فمتى كانت هذه المضامين إيجابية عادت عليهم بالمنفعة.(شهرة وقلاتي ،2015، ص117) ،كما أثبتت بعض الدراسات أن أغلب جرائم الابتزاز الالكتروني كانت موجها للمرأة كدراسة **(Al-Saggaf 2016)** ، التي كشفت عن موقف المرأة السعودية اتجاه الخصوصية في وسائل التواصل الإجتماعي ووعيهم بخطر الوقوع ضحية للابتزاز، لأن فقدان البيانات الشخصية في حالتهم يمكن أن يسبب إلحاق ضرر جسيم بهم وشرف أهلهم وسمعتهم بسبب طبيعة مجتمعهم .لأن شرف العائلة أمر بالغ الأهمية .وهدفت الدراسة التعرف علي مدي اهتمام المرأة السعودية بشأن خصوصيتها في مواقع التواصل الاجتماعي ومدي خوفها من الوقوع ضحية للابتزاز في مواقع التواصل الإجتماعي ومعرفتها بكيفية تغيير إعدادات الخصوصية في مواقع التواصل الإجتماعي تبين من نتائج الدراسة أن المرأة السعودية قلقة من الوقوع ضحية ل Facebook بشأن خصوصيتهم في الابتزاز وكيفية تغيير إعدادات الخصوصية ولم يكونوا مرتاحين في التواصل مع الجنس الآخر,(Al-Saggaf2016،p.45) ، هذا وبينت **دراسة ديش (2017)** ، أن: مكافحة الجرائم الإلكترونية يتطلب رسم سياسة وطنية و دولية تفرض عقوبات صارمة على مرتكبي جرائم الإنترنت. يستلزم أيضا أساليب و تقنيات متطورة لحماية المعلوماتية والتمكن من الكشف عن مرتكبي هذه الأعمال الغير مشروعة. وتبين من نتائج الدراسة أن أنواع الجرائم الالكترونية كثيرة حيث لم يوضع لها معايير محددة من أجل تصنيفها وهذا راجع إلى التطور المستمر للشبكة والخدمات التي تقدمها .

وبناءً على عرضنا للدراسات السابقة المفسرة للموضوع يمكن القول أن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة الحالية ، وتحديد بعض مفاهيمها ، وأهدافها وتساؤلاتها بشكل أعمق، وأيضاً في إثراء الإطار النظري للدراسة ، وتحديد العينة، وكذلك اختيار المنهج الملائم. ويتضح ذلك: من حيث الموضوع ، حيث تعددت أماكن إجراء الدراسات السابقة، واختلفت أزمنتها، وكذلك المجتمعات التي طبقت فيها ، وبالطبع فإن لكل مجتمع خصوصيته التي يختص بها عن غيره من المجتمعات الأخرى ، إلا أن دراستنا الحالية طبقت علي المجتمع الافتراضي في زمن التكنولوجيا ، أما من حيث المنهجية : فقد استعانة الدراسات السابقة بالعديد من المناهج وطرق جمع البيانات وتنوعت عينات تلك الدراسات وأساليب اختيارها ودراستها ، كما تباينت تعميماتها وطرق تنفيذها بين الوصفية والتحليلية ، حيث أن اغلب الدراسات اعتمدت علي الأسلوب الوصفي،كما تعددت مناهج تلك الدراسات واغلبها استخدمت المنهج الوصفي ومن بينها الدراسة الحالية التي اختيرت العينة العمدية للتعبير عن مجتمع الدراسة بشكل أكثر دقة ، ومن حيث النتائج: هناك العديد من القضايا التي أثارتها الدراسات السابقة، والتي ساهمت بدرجة كبيرة في انطلاق الباحثة لدراسة تداعيات الفساد الاخلاقي علي قيم المجتمع ، وتتضح هذه القضايا في استفادة الباحثة بتلك النتائج التي كانت بمثابة المنطلق الرئيسي الذي سهل على الباحثة تعديل وتحديد أهداف الدراسة الراهنة. كما أن أغلب الدراسات اهتمت بدراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي ، واهتمت بدراسة الجرائم الاكترونية إلا أن دراستنا الحالية اختصت بجرائم التشهير والابتزاز الالكتروني وأثرها علي القيم ،كمظهر من مظاهر الفساد الاخلاقي.

ومن هذا المنطلق تمثلت أهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وأبرزها في منظورين رئيسيين، هما:

أولًا - إثراء خلفية الباحثة حول أثر شبكات التوصل الاجتماعي علي المجتمع وقيمه ، وبناءً على ذلك فقد استفادت الباحثة من معظم بيانات الدراسات السابقة في بلورة الاهداف وتحديد تساؤلات الدراسة للتوصل الي نتائج واقعية علي المجتمع الافتراضي ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة في المجتمع الواقعي ثانيًا- استفادة الجهات ذات العلاقة بمحاربة الجريمة الالكترونية بنتائج هذه الدراسة في إعادة بناء هيكلها من جديد، ومواجهة تلك الصعوبات من خلال تطبيق أهم توصيات الدراسة الحالية ومقترحاتها على أرض الواقع والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هدا المجال .

أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية:

-انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل هائل نتيجة الأدوات التفاعلية التي تميزها عن غيرها من الوسائل وسهولة استخدمها،في تنفيذ الجرائم الإلكترونية

-الرغبة في تحقيق المكاسب المالية من الأخرين، نظراً لمعرفة الأشخاص المرتكبين لمثل تلك الجرائم أنه لايمكن الوصول إليهم والكشف عن هويتهم وبالتالي صعوبة ملاحقتهم قانونيا. الرغبة في تحقيق الانتقام من بعض الأشخاص معنويا وماديا، من خلال نشر بعض المعلومات والصور والفيديوهات الحقيقية أو المزيفة والتي تؤدي إلي إلحاق الأذي المعنوي بالآخرين.

-الانحطاط الأخلاقي في المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية، لأن مثل تلك الأخلاق تسهل للشخص القيام بمثل تلك الجرائم

-البطالة من الأسباب الرئيسية لانتشار مثل ذلك النوع من الجرائم، خاصة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية المالية، حيث يقوم بعض الأفراد الذين يعانون من مشاكل البطالة باللجوء إلي الاحتيال والابتزاز الإلكتروني من اجل جني بعض الأموال من الأخرين مستغلين الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

-قلة التوعية التي يجب أن تقوم بها الدولة للتعريف بكيفية اكتشاف الطرق والحيل والأساليب التي يقوم بها الأشخاص للاحتيال على الأخرين.

-التهاون من قبل الدولة في وضع قوانيين وعقوبات صارمة تجرم مثل تلك الأفعال وتجعل من يقوم بها تحت طائلة القانون، التي تصل إلي السجن لمدة طويلة او التغريم المالي حسب حجم ونوع الجريمة التي ارتكبها، أدي في النهاية

إلي انتشار الجرائم الإلكترونية (محمد، 2021، ص 463-464)

-جرائم التشهير والابتزاز الالكتروني

تمثل القيم لكل مجتمع الميثاق الأخلاقي الذي يحرك هذا المجتمع، ومجتمعنا الليبي يستمد قيمه من الشريعة الإسلامية، ولما كانت عمليات الابتزاز مؤثمة ومجرمة شرعاً، تصبح عملية الابتزاز سببا في اهتزاز معايير قيم التسامح، والتعاون على البر والتقوى، واحترام حقوق الآخرين، والستر، الأمر الذي ينتج عنه قيم اجتماعية مضادة وسلبية لما هو مأمول، ومنها الضغينة والحقد والكراهية والعدوانية وانتهاك الحرمات. وهناك عدة أنواع للابتزاز.

-أنواع الابتزاز:

للابتزاز أربعة أشكال بالنظر إلى من يقوم بالابتزاز وبمن يقع عليه الابتزاز، وهي كالتالي:

النوع الأول: المبتز رجل والضحية امرأة: حيث يكون المجرم في هذه الحالة رجلاً وتكون الضحية امرأة وهو الأشهر.

النوع الثاني: المبتز رجل والضحية رجل: في هذا النوع يكون المبتز كذلك رجلا إلا أن الضحية هنا رجل آخر، وفي الغالب يكون الضحية حدثا، وفي الغالب يتم استدراج الضحية بالخديعة بإيهامه بأن المبتز امرأة فيستجيب له ثم لا يشعر إلا وقد أصبح ألعوبة في أيدي المبتز. وهذا النوع من الابتزاز أقل من الأول.

النوع الثالث: المبتز امرأة والضحية رجل: في هذا النوع من الابتزاز تكون المجرمة هي امرأة والضحية هو الرجل، حيث تنشأ علاقة محرمة بين الاثنين ويسرع الرجل للاستجابة لها وفي الغالب يكون في ثنايا تلك العلاقة أحاديث غرامية وتبادل للصور، ثم تقوم المرأة بحفظ بعض تلك الأدلة والأدوات في صورة تسجيل صوتي أو مقاطع مرئية تبتزه بها جنسيا وماليا وهو حالات قليلة جداً.

النوع الرابع: المبتز امرأة والضحية امرأة: قد يكون الابتزاز من امرأة إلى امرأة حيث تمسك المرأة ببعض الأدلة في صورة مادة مرئية أو مسموعة أو مقروءة ضد أخرى ثم تقوم بتهديدها بنشر تلك المواد إن لم تستجب لطالباتها وفي الغالب تكون مالية أو أخلاقية، وهذا النوع من الابتزاز هو أقل أشكال الابتزاز وقوعا (الحصين ،ص168)

-من أساليب الابتزاز الإلكتروني:

-الابتزاز المقترن بجريمة سرقة المعلومات والتهديد باستخدامها: وتبدو أكثر وضوحاً في المجالات التجارية وامتدت إلى الشباب والفتيات.

-الابتزاز جراء الحصول على وثائق: من خلال اختراق الأجهزة والاستيلاء على محتوياتها ومن ثم استغلال.

-الابتزاز جراء بيع وتداول معلومات سرية : وهذه تتضح في بعض القرى والبلدات حينما يتم تداول معلومات شخصية حصل عليها شخص وقام ببيعها في المجتمع الصغير مثل بيع وتداول صور خاصة من قصور الأفراح ومحتويات الهواتف الجوالة في مناطق يسهل التعرف على صاحب هذه الصور والمعلومات.

-الابتزاز من خلال العلاقات التي تبدأ بريئة عبر مواقع وأجهزة الألعاب الإلكترونية (القميزر - البلاي ستشن)وتنهي محزنة بالابتزاز وأحياناً الجريمة .

-الابتزاز باستخدام البريد الإلكتروني وغرف الدردشة: وهذه الصور الأشهر إذ يسمح نظام البريد الإلكتروني والماسنجر وغرف الدردشة بخصوصية أكبر بين طرفين ومن ثم يسمح النظام بتبادل الملفات والوثائق ومن ثم تتيح فيما بعد الفرصة للمبتز لاستغلال هذه المواد في الحصول على مكاسب مادية أو معنوية وأحياناً إيذاء الضحية.

-الابتزاز باستخدام المنتديات والمواقع: من المعروف أن طبيعة العلاقات والحوارات التي تتشكل عبر المنتديات الحوارية تؤدي في نهاية الأمر إلى نوع من الود الافتراضي لمن يحمل ذات الأفكار ويظهر قدراً من الثقة أمام الطرف الآخر. ومن خلال المشاركة اليومية في هذه المواقع والمنتديات تنشأ علاقات تبدأ شبه رسمية ثم تتكشف العلاقات فيما بعد عن تزوير شخصيات وأهداف قد تنتهي إلى أنماط انحرافيه منها الابتزاز

-الابتزاز باستخدام الشبكات الاجتماعية: حينما ظهرت موجة الشبكات الاجتماعية لم يتوقع الخبراء أن تكتسح الكثير من النشاطات الاتصالية على شبكة الإنترنت. وقد رافق العلاقات التي نشأت عبر هذه الشبكات مظاهر ابتزاز تطورت إلى قضايا وفضائح كبيرة.

-الابتزاز باستخدام البلاك بيري وبرامج الماسنجر: يشترك في الخدمات مئات الألوف من الشباب من الجنسين ولهذا أصبحت مظاهر تبادل عناوين البلاك بيري والتواصل من خلال الماسنجر بين الجنسين واضحة في الأسواق العامة في خلفيات السيارات وعبر البريد الإلكتروني وغرف الدردشة(هالشهري ، 2016، ص 153-154)

-الاثار النفسية والاجتماعية لجرائم التشهير والابتزاز:

تمثل منظومة القيم الميثاق الأخلاقي الذي يحرك المجتمع، و مجتمعنا الليبي يستمد قيمه من الشريعة الإسلامية، ولما كانت جرائم التشهير والابتزاز مجرمة شرعاً، تعد تلك الجرائم مظهرا من مظاهر الفساد الأخلاقي و سببا في اهتزاز معايير قيم التسامح، والتعاون على البر والتقوى، واحترام حقوق الآخرين، والستر، الأمر الذي ينتج عنه قيم اجتماعية مضادة وسلبية لما هو مأمول، ومنها الضغينة والحقد والكراهية والعدوانية وانتهاك الحرمات ومن اهم هذه الاثار ما يلي:

-ننشر الجريمة في المجتمع فكم من عورة لمسلمة أو مسلم تناقلها بعض ضعفاء النفوس في الأعراض ونشروها في أوساط المجتمع.

-خلخلة الجانب الاجتماعي للمجتمع بما تحدثه من حالات طلاق وعنوسة، وبما تحدثه من مشكلات اجتماعية بين الأسر.

-الصدمات والاضطرابات النفسية التي قد تتعرض لها المبتزة، يوضح أنها قد تعاني من اضطرابات عصبية كالقلق النفسي، الخوف، الاكتئاب، أو قد تعاني من اضطرابات التكيف الاجتماعي بأن تميل إلى العزلة الاجتماعية والخوف من مواجهة الناس، وقد تدخل في بعض الاضطرابات الشخصية كالشخصية العدوانية أو المضادة للمجتمع.

-التمادي في الظلم والطغيان؛ فالذي يحاول الابتزاز لن يتوقف فسيستمر في طغيانه من ابتزاز للأعراض وانتهاك للخصوصيات، وذلك سيؤثر سلبا في المجتمع، وسيزيد من الجريمة إذا لم يتم ردعه، وهذا هو الدور الذي تقوم الجهات المختصة به من خلال حفظ الأمن والاستقرار، وصيانة الأعراض، وتعقب هؤلاء المفسدين والقبض عليهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة.

- أن عمليات الابتزاز تعد سلوكا يهدم مصلحة الجماعة وبالتالي يضعف من التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع،ويؤثر في لحمة المجتمع وتماسكه، بل وتهدد استمراره.

- أن عمليات الابتزاز تتسبب في استغلال بعض من أفراد المجتمع لمجموعة

أخرى، ومن ثم تتولد حالة من انعدام الثقة و الخوف في التعامل مع الآخرين وهنا تتوقف كثير من عمليات التفاعل الاجتماعي .

-أما من يقع عليه الابتزاز، يمكن القول بأنه يتحول لأسير لا يستطيع أن يتحكم في قراراته ولا سلوكياته، بل هو رهن إشارة للمبتز أينما حل وارتحل

-يترك الابتزاز العاطفي أثرا كبيرا في نفسية المرأة وشخصيتها وقد يحتاج إلى سنوات من العلاج النفسي المستمر بعد إبعادها عن الطرف الذي يمارس الابتزاز.

-انخفاض تقدير الذات وذلك سيؤثر على الضحية في كل شيء بعد ذلك.(العيد ، ص102)

الضوابط الأخلاقية والاجتماعية لاستعمال شبكات التواصل الاجتماعي

الإسلام دين وتشريع وأخلاق، ومن أهم مكونات رسالة الإسلام ومقوماتها الأخلاق، ولهذا فرعاية الأخلاق في مختلف التعاملات الاجتماعية والإنسانية في مختلف مستوياتها ودرجاتها وأنماطها التقليدية أو الالكترونية مقصود معتبر شرعاً، وإهماله أو تهميشه مناقض لمقصود الشارع، ومن أهم الضوابط الأخلاقية التي يجب التقيد بها خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- الإخلاص لله سبحانه وتعالى في الإفادة والاستفادة، بذل النصح للمسلمين ما أمكن.
- مقاطعة الصفحات الالكترونية المقروءة أو المرئية أو الفيديو التي تعتمد اللعن والطعن والسب والشتم والتجريح للأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب منهجاً لها في التعبير عن أفكارها.
- ترشيد الحرية الالكترونية وتنظيمها بما يوافق مقاصد الشارع الإسلامي وأخلاقه، وهذا ليس تقييداً لحرية المستخدمين في التعبير عن آرائهم وانتقاداتهم الاجتماعية والسياسية.
- اجتناب الغيبة والنميمة والسخرية والتنابز بالألقاب.
- ترك المِراء والجدال دون مسوغ أخلاقي معقول وهو الوصول إلى الحقيقة؛ ذلك أن كثرة الجدل يورث الخصومة والشقاق، أما إن كان حواراً هادفاً للوصول إلى الحقيقة فهذا مشروع ، بل مستحب الالتزام بمعايير الحوار والنقاش دون تعصب.(جويلس، 2014، ص136)

منهجية الدراسة:

الدراسة الاستطلاعية والعينة المختارة:

قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية علي صفحات التواصل الاجتماعي لرصد جرائم التشهير والابتزاز ومتابعة المواد المنشورة بها، للوقوف على أكـثر هذه الصفحات انتشارا ورواجا وجاذبية للمعجبين على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك "، ومعرفة ما تنشره هذه الصفحات من قضايا تمس القيم الاخلاقيـــة وتسعي لارتكاب جرائم اخلاقية في المجتمع الافتراضي، والتي بدورها تؤثر سلبا علي الضحية وعلي منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع الليبي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية من صفحات التشهير والابتزاز الموجودة علي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تم اختيار عينة من صفحات التشهير والابتزاز علي احد شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في هذه الدراسة، وذلك لدراسة وتحليل محتوي هذه الصفحات من نصوص مكتوبة وصور وفيديوها وتسجيلات، وردود المعجبين بما يتم نشره ومدي تفاعل الجمهور المتابع لهذه الصفحات ،

وقد تمثل مجتمع الدراسة في اختيار عينة من المجتمع الافتراضي تمثلت في3 صفحات أكثر رواجا لذي متابعي مجتمع سبها وهي :

-صفحة خفايا سبها الاحتياطية

-صفحة القضية صوت الحقيقة الاصلية

-صفحة أخبار سبها اليوم

حيث تم استبعاد عدد من صفحات التشهير والابتزاز في المجتمع الافتراضي لمدينة سبها نظراً لتوقفها علي النشر خلال فترة الدراسة.

-تحليل محتوي الصفحات حول ماتنشره من جرائم التشهير والابتزاز علي صفحات الفيس بوك من خلال :

-تعليقات المتابعين لهذه الصفحات بهدف معرفة قيمهم اتجاه الجرائم التي ترتكبها هذه الصفحات .وقد اختارت الباحثة 3 منشورات للتشهير والابتزاز الوارد من كل صفحة . كما تم اختيار هذه الصفحات بناءً على الدراسة الاستطاعية على النحو الآتي:

-عدد الإعجابات التي تتميز بها كل صفحة، والتي تعتبر بمثابة ميزة لها على الصفحات الاخري ومؤشراً لانتشارها.

-نوع الجريمة الاخلاقية التي تنشر، وأثر المنشور الذي تعرضها كل صفحة علي القراء ، وعدد التعليقات من قبل المستخدمين.

-تم تحديد الفترة الزمنية شهر كامل، بدأت في 2022/8/1 وحتي 2022/8/30 .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي،حيث يعد هذا المنهج أكثر ملاءمة للدراسات الوصفية، من خلال مجموعة الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، حيث أستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى في جمع البيانات من خلال استطلاع الكتروني ، كما استخدمت أسلوب الملاحظة المباشرة، لتحليل المعاني الواضحة للمنشورات أو النصوص المكتوبة، أو التسجيلات الصوتية أو المصورة التي تنشر علي صفحات التشهير والابتزاز الالكتروني، موضوع الدراسة .

النتائج والمناقشة

يتم في هذا الجزء عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وربطها بالايطار النظري للدراسة .

الجدول (1) يوضح درجة تفاعل المستخدمين مع صفحات التشهير والابتزاز الالكتروني

المنشور	ترتيب المنشور	عدد المشاركات		التفاعل الخامل (الإعجابات)		التفاعل النشط (التعليقات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بتاريخ 2022/8/21م فضيحة فتاة	1	0	0	1229	34.7	181	36.2
بتاريخ 2022/8/17م تهديد لفتاة	2	0	0	1213	34.2	161	32.2
بتاريخ 2022/8/11م	3	0	0	1095	30.9	157	31.4

تهديد وفضيحة						
المجموع	0	0%	3537	100%	499	100%

يوضح الجدول (1) أن أكبر نسبة من الاعجابات كانت من جمهور صفحة أخبار سها اليوم بنسبة (72.9%) ، بينما نسبة قليلة من الاعجابات بلغت (2.4%) كانت من مستخدمين صفحة خفايا سها الاحتياطية ، بينما نسبة عالية بلغت (89.2%) هم من متابعين صفحة القضية صوت الحقيقة الاحتياطية والتي تم أنشائها في عام 2020، مقارنة بصفحة أخبار سها اليوم التي انشأت في 2015 . وهذا يتفق مع دراسة شهرة ، قلاتي(2015): في أن جميع المبحوثين يتابعون ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إذ قدرت نسبة كبيرة من المتابعين بشكل دائم

الجدول (2) يبين درجة التفاعل مع منشورات صفحة اخبارسها اليوم

اسم الصفحة	عدد تسجيلات الاعجاب		عدد المتابعين		تاريخ الانشاء
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أخبار سها اليوم	252640	72.9	2730	2.4	2015/12/4
خفايا سها الاحتياطية	8474	2.4	9150	8.26	2022/8/2
القضية صوت الحقيقة الأصلية	85125	24.7	98850	89.2	2020/1/10
المجموع	346239	100%	110730	100%	

نلاحظ من النتائج الواردة في الجدول(2) الذي يبين درجة تفاعل متابعي صفحة أخبار سها اليوم مع منشورات الصفحة حيت لوحظ أن أغلب المشاركات كانت للمنشور رقم (1) ، حيث بلغت نسبتها (43.4%) ، كما بلغت نسبة الاعجابات للمنشور أعلي نسبة حيث بلغت (40.8%) ، بينما أعلي نسبة من التعليقات والردود كانت للمنشور رقم (2) بنسبة (46.6%) ، وان نسبة قليلة من المشاركات بلغت (22.9%) ، كانت للمنشور رقم (2)، عدد قليل من الردود بلغت نسبتها (15.6%) كانت من متابعي المنشور رقم (3) . حيث أكدت دراسة شهرة ، قلاتي(2015) أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع ما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال :تسجيل إعجابهم بما ينشر ، ثم التعليق على ما ينشر ، ثم مشاركة المحتوى مع الآخرين علي التوالي.

الجدول (3) يبين درجة التفاعل مع صحيفة خفايا سها الاحتياطية

المنشور	ترتيب المنشور	عدد المشاركات		التفاعل الخامل (الإعجابات)		التفاعل النشط (التعليقات)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بتاريخ 2022/8/19م اعترافات شخص للتشهير	1	530	43.4	4280	40.8	709	37.7
بتاريخ 2022/8/23م كشف ساحر	2	280	22.9	3370	32.1	876	46.6
بتاريخ 2022/8/18 م فيديو تهديد	3	410	33.6	2834	27.0	294	15.6
المجموع		1220	100%	10484	100%	1879	100%

أكدت النتائج الواردة بالجدول (3) الذي يبين درجة تفاعل متابعي صفحة خفايا سها الاحتياطية لمنش وراتها ، أن أعلي نسبة للتفاعل الخامل والاعجابات كانت للمنشور رقم (1) بنسبة (34.7%) ، وأغلب الردود كانت من معجبين نفس المنشور. بينما نسبة قليلة من الاعجابات والتعليقات كانت للمنشور رقم (3).

الجدول (4) بين درجة التفاعل مع منشورات صفحة القضية صوت الحقيقة الأصلية

المنشور	ترتيب المنشور	عدد المشاركات		التفاعل الخامل (الإعجابات)		التفاعل النشط (التعليقات)	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بتاريخ 2022/8/17م فضيحة شاب	1	130	43.3	4232	33.1	1166	32.0
بتاريخ 2022/8/15م فضيحة بمركز سها الطبي	2	60	20	4932	38.6	1998	54.9
بتاريخ 2022/8/8م فضيحة بمستشفي ابراك	3	110	36.6	3611	28.2	469	12.0
المجموع		300	100%	12775	100%	3633	100%

كشفت النتائج في الجدول (4) أن نسبة عالية من المشاركانت كانت للمنشور الاول بنسبة (43.3%) ، بينما أعلي نسبة من الاعجابات والتعليقات لمتابعي الصفحة كانت للمنشور الثااني حيث بلغت نسبتها علي التوالي (38.6%) ، (54.9%) . وأقل نسبة من الاعجابات والردود في المنشور الثالث .

الجدول (5) يوضح رأي متابعين الصفحات للمضمون القيمي للمنشور

المضمون القيمي للمنشورالصفحة	رقم المنشور	مؤيد		غير مؤيد		محايد	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أخبار سها اليوم	1	264	12.1	316	16.0	105	8.5
	2	405	18.6	219	11.0	99	8.0
	3	177	8.1	82	4.1	23	1.8
خفايا سها الاحتياطية	1	51	2.3	78	3.9	43	3.4
	2	86	3.9	38	1.9	29	2.3
	3	81	3.7	48	2.4	17	1.3
القضية صوت الحقيقة الأصلية	1	281	12.9	631	31.9	201	16.2
	2	721	33.1	293	14.8	656	53.1
	3	110	5.0	268	13.5	62	5.0
المجموع		2176	100%	1973	100%	1235	100%

يتضح من نتائج الجدول (5) الذي يوضح رأي متابعين الصفحات للمضمون القيمي للمنشورات ، حيت تبين من النتائج أن أغلب متابعين صفحة اخبار سها مؤيدين المنشور الثاني من حيت المضمون القيمي له ، بينما سجل المنشور الأول والثاني أعلي نسبة في صفحة خفايا سها الاحتياطية بنسبة (3.9%) ، وأن نسبة محايدة سجلت مستوي عالي في صفحة القضية صوت الحقيقة الاصلية بلغت (53.1%) ، يليها نسبة مؤيدي نفس المنشور. وهذا ما توصلت إليه دراسة شهرة ، قلاتي(2015) التي توصل إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر عامل مساعد على هدم بعض القيم وتنشر بعض القيم السلبية الهدامة للمجتمع، و مستخدمي هذه الشبكات هم من يحددون طبيعة المضامين التي يتعرضون إلها، فمتى كانت هذه المضامين إيجابية عادت عليهم بالمنفعة.

الجدول (6) يبين نوع القيم الوارد من المستخدمين صفحة أخبارسها اليوم

نوع القيم للردود عالمنشور	المنشور الاول		المنشور الثاني		المنشور الثالث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا مبالاه	42	6.1	23	3.1	18	6.3
تشكيك وانكار	4	0.5	12	1.6	13	4.6
ارشاد ونصح	163	23.7	92	12.7	26	9.2
سخرية واستهزاء	98	14.3	31	4.2	41	14.5
تعاطف لوم	64	9.3	3	0.4	21	7.4
عفة وشرف	9	1.3	1	0.1	7	2.4
شماته وادله	5	0.7	54	7.4	47	16.6
مواعظ دينية	97	14.1	154	21.3	72	25.5
ستر وحياء	127	18.5	37	5.1	14	4.9
انتقام وتشهير	76	11.0	316	43.7	23	8.1
المجموع	685	%100	723	%100	282	%100

نستنتج من الجدول (6) أن نوع القيم الوارد من متابعين صفحة أخبار سها اليوم اتجاه منشوراتها ،أن أعلي نسبة لقيم الانتقام والتشهيرفي المنشور الثاني حيث بلغت (43.7%) ، يليها نسبة القيم الدينية والمواعظ في المنشور الثالث بنسبة (25.5%)، تم نسبة (23.7%) لقيم النصح والإرشاد في المنشور الأول . في المنشور الأول .حيث تري الباحثة بأن وجود منشورين في نفس الصفحة يحث علي النصح والارشاد إنما هو دليل علي وعي المجتمع بالجرائم الاخلاقية التي تبنها هذه الصفحات وهذا ما أكدت دراسة أبو معيزه 2006 ، الت توصلت إلي أن أغلبية المبحوثين الشباب يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم، كما أن وسائل الإعلام لا تقوم بتغيير قيم الشباب مثلما يعتقده البعض، كلما كان الشباب مستوعبا للتوجهات القيمية الموجودة في البيئة الاجتماعية والانا عندهم مكتملا والذات الاجتماعية محققة لديهم، إلا وقل لجوؤهم إلى وسائل الإعلام لتعزيز قيمهم.

الجدول (7) يبين نوع القيم الوارد من المستخدمين صفحة خفايا سها الاحتياطية

نوع القيم للردود عالمنشور	المنشور الاول		المنشور الثاني		المنشور الثالث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا مبالاه	5	2.9	9	5.8	8	5.4
تشكيك وانكار	12	6.9	7	4.5	4	2.7
ارشاد ونصح	19	11.0	35	22.8	41	28.0
سخرية واستهزاء	13	7.5	10	6.5	10	6.7
تعاطف لوم	8	4.6	18	11.7	7	4.7
عفة وشرف	6	3.4	8	5.2	2	1.3
شماته وادله	21	12.2	12	7.8	19	13.0
مواعظ دينية	32	18.6	28	18.3	32	21.9
ستر وحياء	48	27.9	21	13.7	12	8.2
انتقام وتشهير	8	4.6	5	3.2	11	7.5
المجموع	172	%100	153	%100	146	%100

يتضح من الجدول (7) أن نوع القيم الوارد من متابعين خفايا سها الاحتياطية اتجاه توجههم القيمي لمنشوراتها ،أن أعلي نسبة سجلت للقيم الايجابية في النصح والإرشاد في المنشور الثالث بنسبة (28.0%) ، يليها قيم الستر في المنشور الأول بنسبة (27.9%) ، تم يليها قيم النصح والإرشاد في المنشور الثاني . وهدا يتفق مع درسة جمال التي توصلت إلي أن معدل الثقة في مواقع التواصل الإجتماعي منخفض للغاية، وانتهت الدراسة إلى أن مقياس النسق القيمى للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

الجدول (8) يبين نوع القيم الوارد من المستخدمين صفحة القضية صوت الحقيقة

نوع القيم للردود عالمنشور	المنشور الاول		المنشور الثاني		المنشور الثالث	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا مبالاه	25	2.2	11	0.6	4	0.9
تشكيك وانكار	64	5.7	39	2.3	102	23.1
ارشاد ونصح	79	7.0	397	23.7	21	4.7
سخرية واستهزاء	381	34.2	221	13.2	23	5.2
تعاطف لوم	71	6.3	4	0.2	36	8.1
عفة وشرف	87	7.8	94	5.6	40	9.0
شماته وادله	33	2.9	63	3.7	8	1.8
مواعظ دينية	244	21.9	389	23.2	29	6.5
ستر وحياء	101	9.0	432	25.8	25	5.6
انتقام وتشهير	28	2.5	20	1.1	152	34.4
المجموع	1113	%100	1670	%100	440	%100

تبين لنا نتائج الجدول (8) أن نوع القيم الوارد من متابعين القضية صوت الحقيقة الاصلية اتجاه توجههم القيمي لمنشوراتها ،أن أعلي نسبة سجلت لقيم الانتقام في المنشور الثالث بنسبة (34.4%) ، يليها قيم السخرية الاستهزاء في المنشور الأول بنسبة (34.2%) . بينما سجلت قيم الحياء والستر حوالي (25.8%). وهذا يتفق مع دراسة شهرة ، قلاتي(2015) في أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن ما ينشر عن القيم الاجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعي يتعارض أحيانا مع قيم المجتمع .

الجدول (9) يبين الاهداف المحققة من وراء ماينشرفي الصفحات

هدف النشر / الصفحة	رقم المنشور	نصح وارشاد		كشف الفساد		انتقام	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أخبار سها اليوم	1	211	10.0	129	5.1	345	42.6
	2	39	1.8	457	18.1	227	28.0
	3	162	7.6	35	1.3	85	10.5
خفايا سها	1	113	5.3	47	1.8	12	1.4
الاحتياطية	2	109	5.1	36	1.4	8	0.9
	3	61	2.8	87	3.4	24	2.9
القضية صوت	1	1032	49.0	67	2.6	14	1.7
الحقيقة الأصلية	2	356	16.9	1296	51.5	18	2.2
	3	22	1.0	361	14.3	75	9.2
المجموع		2105	%100	2515	%100	808	%100

كشفت نتائج الدراسة في الجدول (9) أن من أهم الاهداف المحققة لمستخدمي هذه الصفحات من خلال مايقومون بنشره ، أن أعلي نسبة تحققت لصفحة القضية صوت الحقيقة بهدف كشف الفساد كانت في المنشور الثاني ، حيث بلغت (51.5%) ،يليها صفحة أخبار سها حيث تحقق هدف الانتقام بنسب عالية في المنشور الاول بنسبة (42.6%) بينما حقق هدف النصح والارشاد نسبة عالية في المنشور الاول لصفحة خفايا سها الاحتياطية .

الخاتمة

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تعلب دورا فعالاً في وقتنا الحالي، وهذا لما تقدمه من خدمات وتبادل للمعارف والثقافات والتواصل بين الأفراد، حتى أنها أصبح تساهم في انتشار وارتكاب الجرائم الاخلاقية من خلال ممارسة عمليات التشهير والابتزاز وانتهاك خصوصيات الأفراد والاستيلاء على

معلوماتهم وملفاتهم الخاصة وابتزازهم بنشر الصور والفيديوهات الخاصة بهم، وقد حاولنا في هذه الدراسة وتحليل مضمون صفحات التشهير والابتزاز وخطورتها علي منظومة القيم في المجتمع.

وقد خلصنا من خلالها إلي عدة نتائج :

1 -أوضحت النتائج أن أعلي نسبة من متابعي صفحات التشهير والابتزاز الالكتروني هم من متابعي صفحة القضية صوت الحقيقة الاصلية التي أنشأت عام 2020 م ، بنسبة بلغت 89.2% ، مقارنة بصفحة أخبار سها اليوم التي أنشأت عام 2015م ، حيث بلغت نسبة متابعيها 2.4% وهي نسبة قليلة جداً .

2 -نستنتج من الدراسة أن درجة التفاعل بين متابعي أخبار سها اليوم ،سجلت أعلي النسب للتفاعل النشط من حيث الردود للمنشور الثاني بنسبة 46.6% ، يليها نسبة المشاركات في المنشور الاول حيث بلغت 43.4% ، تم نسبة 40.3% للتفاعل الخامل بالاعجابات لنفس المنشور .

3-أكدت النتائج أن درجة التفاعل لذي متابعي صفحة خفايا سها الاحتياطية كانت للمنشور الاول من حيث التفاعل النشط والخامل علي التوالي بنسب 36.2% ، و34.7 . %

4-أشارت نتائج الدراسة أن أعلي نسبة للتفاعل النشط بلغت 54.9% في المنشور الثاني لذي متابعي صفحة القضية صوت الحقيقة الاصلية ، يليها نسبة مشاركة المنشور الاول حيث بلغت 43.3% ، تم نسبة التفاعل الخامل للمنشور الثاني بنسبة متتالية 38.6 . %

5 -من خلال النتائج تبين أن المضمون القيمي لما تنشره صفحة أخبار سها اليوم من وجه نظر متابعيها مؤيدا للمنشور الثاني بنسبة 18.6% ، يليها نسبة 16.0% من الغير مؤيدين للمنشور الاول ونسبة قليلة محايدة لنفس المنشور بلغت 1.8. %

6-بينت النتائج أن أغلب متابعي صفحة خفايا سها الاحتياطية منهم من يؤيدون المضمون القيمي للمنشور الثاني ، ومنهم غير مؤيدين للمنشور الثاني بنسبة متساوية بلغت (3.9%) ، يليها محايدة للمنشور الثاني .بلغت 3.4. %

7-أوضحت النتائج أن أعلي نسبة من متابعي صفحة القضية صوت الحقيقة الاصلية لهم قيم محايدة في المنشور الثاني بلغت 53.1% ، يليها نسبة من يؤيد المضمون القيمي للمنشور نفسه بنسبة (33.1%)، بينما نسبة قليلة بلغت 31.9% غير مؤيدين للمنشور الاول.

8-كشفت نتائج الدراسة أن أعلي نسبة من الاهداف المحققة كانت لصالح صفحة القضية صوت الحقيقة الاصلية بهدف كشف الفساد ، واتضح ذلك في المنشور التاني بنسبة 51.5% ، بينما حققت صفحة أخبار سها اليوم هدفها في المنشور الاول لغرض الانتقام بنسبة 42.6% ، بينما حققت صفحة خفايا سها الاحتياطية هدف النصح والارشاد في منشورها الاول بنسبة 5.3 %

9-تبين من نتائج الدراسة أن أغلب متابعي صفحة أخبار سها اليوم يتجهون نحو قيم الانتقام والتشهير في المنشور الثاني بنسبة 43.7% ، يليها نسبة المتفاعلين مع المنشور الثالث الذين كانت توجهاتهم نحو القيم الدينية والمواعظ.

10-تشير النتائج ان قيم النصح والارشاد من متابعي صفحة خفايا سها الاحتياطية سجلت أعلي نسب لها في المنشور الثالث بنسبة 28.0% ، يليها قيم الستر والحياء في المنشور الاول بنسبة 27.9% ، واتسم المنشور الثالث ايضا بقيم النصح والارشاد.

11-من خلال نتائج الدراسة اتضح أن نسبة قيم الانتقام في صفحة القضية صوت الحقيقة سجلت اعلي مستوياتها في المنشور الثالث بنسبة 34.4% ، يليها قيم السخرية والاستهزاء في المنشور الاول ، بينما سجلت قيم الستر والحياء نسبة 25,8% في منشورها الثاني .

التوصيات:

1-نوصي بضرورة أصدار ميثاق إخلاقي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي متضمنا لمعايير وقيم المجتمع.

2-ضرورة إدخال مادة "أخلاقيات استخدام الانترنت" ضمن المناهج الدراسية في كليات تقنية المعلومات والحاسوب.

3-دراسة الظواهر الأمنية المرتبطة بقضايا الابتزاز وتقديم الحلول المناسبة بالتعاون مع بيوت الخبرة ومراكز البحوث .

4- تشجيع الشباب والجيل الناشئ على نشر المضمون الايجابي على صفحاتهم واشتراكاتهم، والابتعاد عن جرائم الفساد الاخلاقي ، خاصة المرتبطة بالحرية الشخصية والتشهير الشرف والعرض .

5- مقاطعة المواقع والصفحات الداعية للابزاز والتشهير بأعراض الناس ، وعدم التجاوب معها، سواء من خلال المتابعة أو النقل عنها.

6 -التوعية المجتمعية والفردية بمخاطر التقنية الحديثة وإمكانية استغلال التقنية والمواقع الاجتماعية في أرتكاب جرائم التشهير والابتزاز وإيجاد توعية مجتمعية متجددة حولها.

7 --الاهتمام بالجانب الأخلاقي للفرد المستخدم للوسائط الالكترونية من خلال غرس مجموعة القيم لتعديل سلوكه، وخلق فرص أخرى واقعية تغنيه عن الإدمان وقضاء وقت أوسع على الشبكة.

8 -الأهتمام بتفعيل خطط إستراتيجية لتنمية الشباب وإشغال الطاقة لديهم بمشاريع تعود بالنفع عليهم وخلق سياسات تركز على تحسين شامل لأحوالهم، كما تزودهم بفرص للعمل وذلك لما للبطالة والفراغ من آثار مدمرة والتي من نتائجها وجود مشكلات كالابتزاز وغيره.

9-التركيز علي الجانب الوقائي لعلاج المشكلات الأخلاقية قبل إصابة المجتمع بها، والسعي لإيجاد مؤشرات وتكوين وحدات لرصد مواطن الفساد الاخلاقي.

10-تحديد سّلم قيمي لمجتمعاتنا حسب أولوياتنا الدينية والوطنية وفي ضوء المشكلات التي نعاني منها فعليًا.

11-تكثيف المؤتمرات العلمية والندوات للتوعوية عن مضامين المواد والبرامج التي تبثها وتنشرها بعض شبكات التواصل الاجتماعي لتوضيح حجم هذه المشكلة وتبين الآثار السلبية الناجمة عنها ،اولتحكم قدر الإمكان بالتقليل من عرض أو نشر الأخبار التي تحث وتشجع على ارتكاب جرائم التشهير والابتزاز الالكتروني.

قائمة المراجع

1-محمد، وفاء محمد علي،(2021) ، الأبعاد الاجتماعية للجرائم الإلكترونية، دراسة تحليلية لمضمون عينة من القضايا في محكمة سوهاج، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 27 ، الجزء 3.

2-المنصور، محمد (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. (رسالة ماجستير غير منشورة. مجلس كلية الاداب والتربية، الاكادمية العربية في الدنمارك.

3-بلقرع أحمد، (2017)، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف

بمعالم السياحية لولاية برج بريعريج، دراسة ميدانية على طلبة جامعة البشير الابراهيمي، مذكرة مكلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الميلة.

4-جعفر، على محمد (1993)، الإجرام وسياسة مكافحته، القاهرة، دار النهضة العربية .

5-كارة، مصطفي عبد المجيد، (2019)، مقدمة في الانحراف الاجتماعي، بيروت، معهد الإنماء العربي.

6-عبد الباقي، غفور (2015)، مظاهر الإجرام في المجتمع الجزائري في الفترة الممتدة من 2005- حتي 208، دراسة أنثروبولوجية من خلال أسبوعية الخبر حوادث جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، تلمسان.

7-أحمد، هلال عبد الله ،(2007) ، جرائم المعلوماتية عابرة الحدود، أساليب المواجهة وفقا- . لاتفاقية بوادبست، ط 1، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة

8-الحمين، عبد العزيز بن حميّن ،(1432ه)،الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحته، مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود ، الرياض،

9 -عبداللطيف، أسار فخري، (2006)،أثر الأخلاقيات الوظيفية في تقليل فرص الفساد الإداري في الوظائف الحكومية، مجلة الجندول) مجلة شهرية إلكترونية، السنة الرابعة، العدد ٢٩ ، يوليو 2006www.uluminsania.net

10-المصري، محمود،(2007)، موسوعة من أخلاق الرسول صلي الله عليه وسلم، الجزء 1 ، ط1 ،دار الثقوي للنشر .

11-عامر، عادل ، نشر الجرائم الأخلاقية وأثرها علي انتشار الجريمة ، موقع صحيفة دنيا الوطن ،تاريخ النشر 2013/6/3، www.https://pulpit.alwatanvoice.com

12-مكاوي، حسن عماد، والشريف، سامي (2001). "نظريات الإعلام". ط 1. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

13-أسعد، عمرو محمد (2011)، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم الاجتماعية، دراسة علي موقعي الفيس Facebookو) YouTube رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الإعلام. جامعة القاهرة .

14-الغريب، سعيد (2001). الصحيفة الالكترونية والورقية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، العدد الثالث عشر، ديسمبر، القاهرة: مصر

15-أبو معيزة، السعيد،(2006)، أثر وسائل الاعلام علي القيم والسلوكيات لدي الشباب الجزائري بمنطقة البليدة، اطروحة دكتوراه دولة في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006/2005 م

16-الجمال، رباب رأفت محمد (2013). أثر إستخدام شبكات التواصل الأجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، دراسة ميدانية قسم الصحافة. كلية الأتصال والإعلام. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.

17-Al-Saggaf Y.(2016) An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries.; vol (75) N7, pp16-1.and Technology; Vol. 22 Issue, 12/, p45

18-سورية ديش، (2017) عن أنواع الجرائم الإلكترونية وإجراءات مكافحتها: مجلة العلوم العلوم الاجتماعية المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين، العدد الأول

19-الحصين، سلطان بن عمر، الاحتساب علي جريمة الابتزاز، ابتزاز الفتيات، ناصر الحجيلان، ضمن بحوث ندوة الحسبة، (168/6)

20-هالشهري، فايز بن عبدا لله، دور مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الابتزاز، (2016)،بحوث (ندوة الابتزاز " المفهوم – الاسباب – العلاج) مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود ، الرياض.

21-العيد، نوال بنت عبد العزيز، الابتزاز " المفهوم، الاسباب، العلاج "،(2016) بحوث (ندوة الابتزاز " المفهوم – الاسباب – العلاج) مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود، الرياض.

22- جويلس، أيمن جبرين ،(2014) ، الضوابط الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الحديثة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة (وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع) جامعة النجاح الوطنية، فلسطين2014.

23-فريد ، سمير محمد (1986) القيم وتأثيرها على فعالية التنظيم الجيد" ، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي حول القيم وتسيير المؤسسات، من تنظيم معهد 21 .ما رس / 0431 الاقتصاد جامعة فرحات عباس سطيف(الجزائر)

24- شهرة ، صارة و، يزيد قلاتي ،(2015)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة –أم البواقي– رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال تخصص :صحافة وإعلام الكتروني ، جامعة العربي بن مهيدي -كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الانسانية

25- أحمد ، عبد الحليم (1999)، تعليم القيم في نظم التعليم العربية، ورقة مقدمة في مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك، الأردن

26-عمر ، سامان فوزي ، (2007) ، المسؤولية المدنية للصحفي– دراسة مقارنة -دار وائل للنشر، .الاردن.